

براميل متفجرة على الزبداني وقصف على أحياء حلب المؤيدة والمعارضة



تعرضت مدينة الزبداني لقصف عنيف بعشرات صواريخ الأرض أرض وقذائف المدفعية كما شن الطيران المروحي عدة غارات مستهدفاً البلد بـ ٨ براميل متفجرة، وتعرضت بلدة مضايا لقصف من حازر مرج التل بالرشاشات الثقيلة وقنصات الحواجز المحيطة ومازلت تعاني من شح شديد في جميع المواد الغذائية والصحية وتُمنع من اخراج الجرحى خارج البلد لتلقي العلاج، كما سُجلت عدد كبير من حالات التهاب الكبد الوبائي اليرقان بسبب التلوث الكبير الحاصل نتيجة قلة المياه ونُدرة الادوية وسوء التغذية.

استشهد أربعة مدنيين من عائلة نداف جراء سقوط صاروخ فيل في حي السكري في مدينة حلب واستهدف الطيران حي صلاح الدين قرب الدوار ببرميل متفجر وضاحية الراشدين ببرميلين، كما سقط عشرات الضحايا والجرحى جراء سقوط قذائف في أحياء الحمدانية وحلب

الجديدة والأكرمية والأعظمية والفرقان، فيما تم توثيق ٤١ شخصاً قُضوا أمس في حلب وريفها بينهم ١٨ طفلاً و٤ نساء.

كما تم توثيق استشهاد مدنيين جراء سقوط صاروخ فيل على مبنى سكني في حي المشهد، فيما سجل سقوط قذيفة في حي الأنصاري الشرقي والأضرار مادية. وقالت وسائل إعلام النظام إن ثمانية مدنيين استشهدوا، وأصيب عشرات آخرين جراء سقوط القذائف العشوائية التي أطلقها "المسلحون".

كما قصف طيران نظام الأسد الحربي بالصواريخ الفراغية بلدة القريتين والأحياء السكنية في مدينة تدمر بريف حمص الشرقي، ما أدى إلى وقوع إصابات بين المدنيين.

كما استهدفت عصابات الأسد، صباح يوم أمس الثلاثاء، مدينة تدمر وبلدتي القريتين وحوارين شرقي حمص بقذائف الدبابات والفوزديكا، وتزامن ذلك مع اشتباكات بين عصابات الأسد وتنظيم داعش في جبل الشاعر ومنطقة جزل أسفرت عن تدمير دبابة تابعة لعصابات الأسد ومقتل طاقمها.

أما في مدينة حمص، فقد سُجل وقوع عدة إصابات بين المدنيين في حي الوعر جراء استهدافهم من قبل قناصة عصابات الأسد المتمركزين داخل المشفى الوطني الكبير.

وعلى الصعيد الإنساني، ما يزال أهالي حي الوعر يعانون من نقص في المواد الغذائية والمستلزمات الطبية والأدوية بسبب الحصار الذي تفرضه عصابات الأسد على الحي.

وفي تركيا حاول الأمن التركي فض اعتصام اللاجئين السوريين في كراج اسطنبول بالقوة صباح اليوم الأربعاء بعد أن حاول مئات السوريين اللاجئين في تركيا عبور بوابة أدرنة إلى اليونان. ومن جهة أخرى، اندلعت اشتباكات بين عناصر الأمن التابعة للثوار في معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا، وسكان المخيم القريب منه، أدت لوفاة نازح وإصابة آخرين.



ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ٦٢ شهيداً بينهم سبعة أطفال وأربع سيدات، وأضافت اللجان أن تسعة وثلاثين شهيداً قُضوا في حلب، بالإضافة إلى ١٦ شهيداً قُضوا في دمشق، وثلاثة شهداء في دير الزور، وشهيدتين في حمص، وشهيد في إدلب، وشهيد في حماة.

أزمة خبز في مخيم خان دنون وتآزم خطير للأوضاع المعيشية في مخيم درعا



تستمر أزمة خبز في مخيم خان دنون بريف دمشق، كما تآزمت الأوضاع المعيشية في مخيم درعا جنوب سوريا، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الأربعاء.

ففي ريف دمشق، حيث يعيش سكان مخيم خان دنون بريف دمشق، منذ أكثر من شهرين، أزمة في الحصول على رغيف الخبز، يرجع سببها، حسب ما أفاد به مراسل مجموعة العمل، إلى تقليص كميات الطحين ومادة المازوت المقدمة لأفران المخيم.

ويتجمع المئات من الأهالي يومياً لساعات طويلة أمام الأفران، للحصول على ربة خبز، هذا الخبز الذي يعتبر قوتهم اليومي اشتكى أبناء مخيم خان دنون في الآونة الأخيرة من سوء جودته، ومن وجود حشرات داخله مثل الدود.

هذا وطالب الأهالي من الحكومة السورية والجهات المعنية بتوفير مادة الخبز "لأنها ضرورة لهم ولا يمكن الاستغناء عنها أو الاستعاضة عنها بمادة أخرى"، كما طالبوا بزيادة مخصصات أفران المخيم من مادة

الطحين، ومحاسبة أصحاب الأفران الذين لا يهتمهم سوى الربح المادي.

إلى ذلك يعاني سكان مخيم خان دنون من أزمة خانقة في مادة المازوت، وأخرى في الغاز المنزلي، إضافة لانقطاع التيار الكهربائي لساعات وفترات زمنية طويلة تصل لأكثر من ١٦ ساعة في اليوم.

أما جنوب سوريا، فتستمر الأوضاع المعيشية والصحية في مخيم درعا بالتدهور، وذلك إثر أعمال القصف والاستبكاكات المتكررة التي شهدتها المخيم درعا منذ بداية الحرب الدائرة فيها، مما تسبب وفق إحصاءات غير رسمية بدمار حوالي (٧٠%) من مبانيه، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاع إنسانية غاية في الخطورة تتجلى بالجانبيين الصحي والمعيشي.

أما صحياً فلا يتوافر في المخيم أي مشفى أو مركز طبي، بالإضافة إلى نقص حاد بالأدوية والمواد والمعدات الطبية اللازمة للإسعافات الأولية، يضاف إليها عدم توافر سيارات إسعاف لنقل الجرحى لتلقي العلاج خارج المخيم، وفي حال نجح الأهالي بإخراج أحد المرضى خارج المخيم فإن الأردن ترفض دخول أي لاجئ فلسطيني من سوريا حتى لو كان مصاباً، وأمام ذلك الواقع الصحي المتردي حذر عدد من الناشطين داخل المخيم من انتشار الأمراض في صفوف الأهالي، خاصة مع اضطرارهم لاستخدام مياه الشرب الملوثة، وذلك بسبب انقطاع مياه الشرب عن المخيم منذ حوالي (٥١١) يوماً.

وفي الجانب المعيشي يعاني أهالي مخيم درعا من انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة

تصل لعدة أيام، كما يعانون من عدم توافر المحروقات ومواد التدفئة، بالإضافة إلى فقدان العديد من أصناف المواد الغذائية، وارتفاع أسعار المواد الأخرى بشكل كبير، الجدير بالذكر أن القصف المتكرر والأوضاع المعيشية الصعبة أجبرت المئات من العوائل الفلسطينية من أهالي المخيم للجوء إلى البلدات المجاورة.

هذا فيما أطلق عدد من الناشطين الفلسطينيين نداء استغاثة، لمساعدة اللاجئ الفلسطيني "أحمد عمر" والذي أصيب إصابة بالغة في قدمه عندما كان في سوريا.

وبسبب الأوضاع المعيشية والصحية القاسية اضطر اللاجئ "أحمد عمر" للمخاطرة بحياته للوصول إلى أوروبا، إلا أن الاجراءات المشددة أدت إلى بقاءه والمئات من اللاجئين عالقين عند الحدود الهنغارية.



إلى ذلك شدد الناشطون على ضرورة التواصل مع المنظمات الأهلية الأوروبية لمساعد "أحمد" الذي بدأت حالته بالتدهور بسبب تأخره عند الحدود دون وجود أية رعاية طبية، كما طالب الناشطون بمساعدة "أحمد" لعبور الحدود الهنغارية واستكمال طريقه نحو الشمال الأوروبي.

هذا فيما نقلت مجموعة العمل نبأ سقوط طائرة مروحية تابعة للنظام السوري على أطراف

مخيم النيرب بحلب، مما أسفر عن وقوع اصابات بين المدنيين، وأدى إلى إلحاق أضرار مادية ببعض منازل الأهالي القريبة من مكان سقوط الطائرة.

وقال المجموعة: "إن دوي انفجار قوي هز ليل الاثنين - الثلاثاء أرجاء مخيم النيرب بمحافظة حلب، مما سبب حالة من الهلع والخوف بين الأهالي، تبين لاحقاً أنه ناجم عن انفجار طائرة مروحية إثر استهدافها من قبل قوات المعارضة السورية المسلحة بصاروخ".

وأضافت، أن الطائرة التي سقطت على أطراف المخيم، أدت إلى إصابة بعض الأهالي بجراح طفيفة عُرف منهم المسن "أبو لؤي شريح" وطفل في الخامسة عشر من عمره نقل على أثرها إلى المركز الثقافي في المخيم لتلقي العلاج.

يُشار أن الأوضاع الأمنية المتوترة في مدينة حلب ومخيم النيرب تتعكس سلباً على أبناء المخيم وحركتهم، حيث سقط العديد منهم ضحايا وجرحى جراء استمرار الحرب في سوريا.

أما في دمشق فقد نظم أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين مسيرة تضامنية مع المسجد الأقصى المبارك، جابت شوارع المخيم، ندد المتظاهرون خلالها بالصمت الدولي والعربي والإسلامي تجاه الانتهاكات المستمرة التي يتعرض لها المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في فلسطين المحتلة ومحاولات تهويده والسعي لتقسيمه وفرض السيطرة عليه.

هذا وقد رفع المتضامنون لافتات تدين الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية بحق

المسجد الأقصى، كُتب عليها: "لبيك يا أقصى"، و"نحن للقدس فداء"، "القدس في خطر".

وعلى صعيد آخر ورغم المناشدات التي أطلقها الناشط الفلسطيني ابن مخيم اليرموك "إبراهيم أبو خرج" هو وعائلته للمنظمات الدولية والمؤسسات الفلسطينية من أجل العمل على إطلاق سراحه، إلا أن السلطات الماليزية لا تزال تحتجزه لليوم السادس على التوالي في مطار كوالالمبور وتمنعه من دخول أراضيها بعد أن غادرها محاولاً اللجوء إلى أوروبا قبل أن تقبض عليه الشرطة الكمبودية وتعيده إلى ماليزيا.

يُشار أن العشرات من اللاجئين الفلسطينيين السوريين من صعوبة في الحصول على إقامة قانونية في ماليزيا، بسبب تشديد القوانين الماليزية المتعلقة بالإقامات.

دي ميستورا يعتبر جنيف ١ الفرصة الوحيدة لحل سياسي في سوريا



قال المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إن خطته للحل في سوريا تتضمن بندين رئيسيين، هما "مكافحة الإرهاب والحفاظ على مؤسسات الدولة السورية"، مشيراً إلى أن بيان جنيف ١ هو الفرصة الوحيدة للتوصل لحل سياسي في سوريا.

وأضاف دي ميستورا في مؤتمر صحفي عقده بعد جلسة مباحثات مشتركة مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي في القاهرة، أن "عسكرة الصراع" في سوريا بات الاتجاه السائد حالياً، لافتاً إلى أن "خطته الحالية لحل القضية السورية تشمل عرضين مكملين لبعضهما، الأول يتمثل في "مجموعة عمل تهدف إلى إيجاد مستقبل للشعب السوري، ويكون الموضوع الأساسي لهذه المجموعة هو مكافحة الإرهاب".

وأردف قائلاً "في الوقت ذاته توجد إشكالية في معالجة هذا الموضوع، حيث لا يمكن مكافحة الإرهاب دون التوصل إلى حل سياسي".

وأوضح المبعوث الأممي أن "مجموعة العمل الثانية تتعلق بضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية لتجنب ما حدث من انهيار لها في ليبيا والعراق والصومال، إضافة إلى مناقشة المسائل الأمنية والعسكرية من قبل السوريين أنفسهم".

من جانبه، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إن دي ميستورا تحدث بوضوح مع الوزراء العرب حول الهدف الذي تسعى إليه الأمم المتحدة والجامعة العربية، مؤكداً أن تنفيذ بيان مؤتمر جنيف ١ يهدف إلى إنهاء القتال في سوريا والعمل على عودة السلام والاستقرار.

وأضاف العربي أن "الخطة تقوم على مرحلة انتقالية يتم فيها تشكيل هيئة تنفيذية لإدارة تلك المرحلة، على أن تشكل تلك الهيئة بتوافق الحكومة والمعارضة وهذا ما يسعى إلى تحقيقه الآن المبعوث الأممي وتؤيده الجامعة العربية".

وكان مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا ستيفان دي ميستورا، وصل الأحد القاهرة، للمشاركة في اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، الذي انعقد بمقر الجامعة في العاصمة المصرية القاهرة.

باريس تستبعد أي تدخل بري في سوريا وتعلن استعدادها لدعم ائتلاف إقليمي



استبعدت فرنسا مجددا أي تدخل عسكري لها على الأرض في سوريا، إلا أنها أعلنت استعدادها لدعم ائتلاف محتمل من الدول المجاورة لسوريا "لتحرير سوريا" من تنظيم داعش.

وقال رئيس الحكومة مانويل فالس في كلمة أمام الجمعية الوطنية "إن أي تدخل بري من جانبنا أو من جانب الدول الغربية سيكون غير واقعي وغير ملائم" في استعادة لموقف سبق أن أعلنه الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند.

وتدارك الاشتراكي فالس "لكن في حال تشكيل ائتلاف من دول المنطقة لتحرير سوريا من استبداد داعش فإن هذه البلدان ستلقى دعم فرنسا".

ودافع فالس خلال هذه الجلسة للجمعية الوطنية أمام النواب عن قرار باريس للمشاركة ابتداء من الاسبوع الماضي في الطلعات الجوية فوق سوريا لجمع المعلومات تمهيدا لشن ضربات جوية ضد تنظيم داعش.

وكان هولاند قد اعتبر يوم الاثنين الفائت هذا الأمر "ضروريا".

يذكر ان فرنسا وافقت على المشاركة في الضربات الجوية ضد تنظيم داعش في العراق منذ نحو سنة، ولم توافق على ان تشمل الضربات سوريا خوفا من ان يستفيد النظام السوري منها.

وتابع فالس "نحن لم نغير استراتيجيتنا ولا اهدافنا، نحن نحارب الارهاب"، مؤكدا انه "من غير الوارد" ان تساهم الضربات الفرنسية "في تقوية نظام بشار الاسد".

واضاف "لن نقوم بأي عمل يمكن ان يقوي النظام. لا بل من الضروري القيام بالعكس اي السعي للتوصل الى اتفاق يطوي بشكل نهائي صفحة بشار الاسد. انه جزء كبير من المشكلة، ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان يكون حلا".

وتابع فالس "مع شخص مسؤول عن هذا العدد من القتلى.. لا مجال لأي تسويات ولا لأي ترتيبات. إن التوافق أو التصالح معه، كما يقترح البعض، سيكون خطأ أخلاقيا قبل أي شيء آخر".

إلياس بو صعب ينبه ديفيد كاميرون أن ٢% من اللاجئين السوريين من داعش



قال وزير التربية والتعليم العالي اللبناني، إلياس بو صعب، الذي رافق رئيس الحكومة

البريطانية ديفيد كاميرون طوال ساعات الزيارة، إن اثنين من بين كل مائة لاجئ سوري هناك اثنان ينتمون لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية". وحذر الوزير بو صعب الذي رافق رئيس الحكومة البريطانية خلال زيارته لمدارس في ساحل المتن الشمالي التي تستقبل نازحين من سوريا والعراق من أن هؤلاء الجهاديين الذين دخلوا تحت غطاء لاجئين "يخططون لتنفيذ عمليات إرهابية في الدول الأوروبية التي سيحلون بها".

وقال تقرير لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية نشرته، أمس الثلاثاء، إنه إذا صحت مزاعم الوزير اللبناني فإن هذا يعني وجود ما يصل لـ ٤٠٠ مقاتل من داعش في بريطانيا وفقا لخطتها بقبول ٢٠ ألف لاجئ بحلول العام ٢٠٢٠.

يشار إلى أنه بحسب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فقد وصل عدد اللاجئين السوريين المسجلين في لبنان إلى أكثر من ١.٣ مليون شخص مع بداية العام ٢٠١٥.

وقال وزير التربية اللبناني إن المتطرفين يختارون أهدافهم جيدا بما في ذلك الأطفال، في مخيمات اللاجئين والمدارس قبل تهريبهم إلى أوروبا كلاجئين عبر تركيا واليونان. وقال إن تهديدات داعش تتزايد وتتفاقم وتتكاثر، وفق وكالة أنباء الشرق الأوسط.

وحين سئل ما إذا كان تنظيم داعش يرسل أعضائه إلى أوروبا تحت ستار لاجئين، أجاب بو صعب: "شعوري الداخلي هو نعم، نعم بالطبع للذهاب إلى أوروبا وأماكن أخرى. قد يكون لديك دعنا نقول اثنين في المائة من

اللاجئين، ومعظم هؤلاء سافر برا عبر تركيا إلى اليونان".

وقال بو صعب إن الوضع خطير للغاية ويتعين على العالم أن يستيقظ ويفعل شيئا حيال ذلك، و"تشاط داعش لا يتوقف عند الحدود مع لبنان، قبل ان يتمدد ليطال أوروبا". ونبه وزير التعليم اللبناني إلى أنه يمكن مساعدة اللاجئين السوريين على البقاء حيث هم اذا حصلوا على الصحة السليمة، والتعليم السليم والغذاء السليم.

لكن بو صعب حذر من أنه من دون مزيد من المساعدة لمن هم في مخيمات اللاجئين حيث "لا أمل ولا عمل ولا تعليم" وخاصة بين هم من الفقراء فإنه يمكن أن يكون "من السهل تجنيدهم".

واختتم وزير التعليم اللبناني بالقول: نحن في نهاية الأمر أمام كارثة جيل ضائع، الآن نحن أمام خطر فقدان جيل كامل".

مخاوف من مواجهة أمريكية روسية في سوريا



زادت روسيا من رحلاتها العسكرية إلى سوريا، كما نقلت ست دبابات إلى مطار قريب من مدينة اللاذقية، وفقا لمسؤول أمريكي قال إن هذه التحركات تشير إلى نية موسكو لبناء

قاعدة للعمليات الجوية، في تطور رئيسي جديد في البلاد.

وأكد المسؤول أنه من الصعب جدا اعتبار وجود الدبابات لأسباب دفاعية نظرا إلى أن القوات التي تقا تل نظام الأسد لا تملك النوع نفسه من القدرة، سواء كانت من الجماعات المعتدلة أو تنظيم "الدولة"، مشيرا إلى أن روسيا زادت عدد الرحلات الجوية العسكرية إلى المطار السوري.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الكابتن البحري جيف ديفيس إن هناك حركة عتاد وبشر تشير إلى أن هناك تخطيطات لاستخدام موقع يقع جنوب اللاذقية كقاعدة للعمليات الجوية المتقدمة. وامتنع ديفيس عن الخوض في تفاصيل ما تم شحنه، ولكنه قال إنه يجري تجهيز المطار كقاعدة للعمليات، مؤكدا أنه لم يتم حتى الآن إرسال أي طائرات أو مقاتلات مع الإيحاء بتوجهات مستقبلية من هذا النوع.

وقد جرت الرحلات الروسية على متن طائرة شحن "كوندور" عملاقة التي تعتبر أكبر طائرة نقل عسكرية في العالم، وفقا لوزارة الدفاع الأمريكية، وتتواصل هذه الرحلات على الرغم من تحذير الرئيس الأمريكي باراك أوباما، إضافة إلى تحذير مباشر آخر إلى موسكو من قبل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، إذ قال أوباما إن مصير الاستراتيجية الروسية الحالية هو الفشل ومن الضروري إشراكهم في معرفة ذلك.

وستعقد التحركات الروسية في سوريا من استراتيجية أوباما ضد "الدولة الإسلامية". ولكن أوباما أضاف ان الدعم الروسي لن يؤثر على استراتيجية الولايات المتحدة في سوريا

التي تستهدف التنظيم وتدريب قوات المعارضة المعتدلة ودعمها بالغارات الجوية، وفي الوقت نفسه العمل على تسوية سياسية لا تشمل الأسد.

وقال أوباما إنه "سيكون هناك نقاش طويل مع الروس ولكن ذلك لن يمنعنا من الاستمرار في ملاحقة تنظيم داعش". ومع ذلك يقول الخبراء إن دعم روسيا سيؤثر في الواقع على استراتيجية الولايات المتحدة وسيجعل من الصعب جدا على واشنطن التوصل إلى تسوية سياسية، كما أنه استنزاف لموارد الولايات المتحدة التي تم إنفاقها بالفعل، وربما سيؤدي إلى حرب بالوكالة بين روسيا والولايات المتحدة.

وقال السفير السابق جيمس جيفري، الخبير حاليا في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، إن التدخل الروسي سيعقد المعركة ضد تنظيم "الدولة"، وسيعرقل تماما محاولات التخلص من الأسد، مؤكدا أن هدف الرئيس الروسي بوتين في الحياة هو قلب النظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٥، وهو يرى الآن فرصة لتحقيق ذلك لأنه يعلم أن أوباما لن يفعل أي شيء أكثر من إصدار بيان علني.

وأعرب مسؤولون أمريكيون عن قلقهم من أن استخدام الدبابات سيؤدي إلى ارتفاع عدد الضحايا المدنيين وإطالة أمد عدم الاستقرار في سوريا، وإضافة إلى ذلك فإنه يمكن استخدام الدبابات ضد تنظيم "الدولة" والجماعات المتمردة التي دربتها الولايات المتحدة.

وقد تعهدت الولايات المتحدة بالدفاع عن المتمردين ضد أي هجمات، بمن في ذلك

الأسد يدعو كافة القوى على الأرض إلى مساعدته على مكافحة الإرهاب



دعا بشار الأسد كافة القوى السورية على الأرض للتوحد في مكافحة الإرهاب، مشدداً على أن نجاح الحوار السياسي لن يكون ممكناً قبل هزيمته الإرهاب في كل البلاد. وأضاف بشار في مقابلة مع القناة الروسية "روسيا ٢٤"، أنه يود أن ينتهز فرصة هذا اللقاء ليدعو كافة القوى السورية للتوحد لمحاربة الإرهاب.

وأوضح الأسد أنه "يجب أن نستمر في الحوار حتى نصل إلى توافق، ولكن إن أردنا تقدماً حقيقياً، فهذا لن يحدث طالما استمر القتل، وسفك الدماء، وانعدام الشعور بالأمان التام. نحن بإمكاننا التوصل إلى توافق، ولكن فقط حين نهزم الإرهاب في سوريا".

كما دعا الأسد الدول الأوروبية إلى وقف دعمها للإرهاب في سوريا، إن كانت تود إنهاء أزمة اللاجئين المتصاعدة، على حد زعمه.

وقال الأسد بهذا الصدد: "إن كنتم قلقين بشأن أزمة اللاجئين، فعليكم وقف دعم الإرهابيين، هذا رأينا في تلك المسألة، هذا هو جوهر أزمة اللاجئين برمتها".

وأضاف أنهم "يكون على اللاجئين بعين بينما يصوّبون عليهم رشاشاً بالعين الأخرى".

واقترح ماكين رئيس لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ في بيان له أن روسيا استقادت من التراخي الأمريكي عبر مشاركتها في حشد عسكري خطير.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في وقت سابق من هذا الشهر إن الوزير جون كيري أبلغ نظيره الروسي سيرغي لافروف أن البناء العسكري الروسي في سوريا يمكن أن يصعد النزاع ويؤدي إلى المزيد من الخسائر في الأرواح البريئة وسيعمل على زيادة تدفق اللاجئين، ناهيك عن مخاطر المواجهة مع جهود التحالف الدولي لمكافحة تنظيم "الدولة".

روسيا تؤكد أنها ستواصل تقديم الدعم العسكري لنظام الأسد



قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إن بلاده ستواصل تقديم الدعم العسكري لنظام بشار الأسد، فيما أبدى قلقه إزاء احتمال عودة مقاتلي تنظيم داعش إلى روسيا.

وأضاف الرئيس الروسي أنه لا يمكن دحر الإرهاب في سوريا والمنطقة عامة دون التعاون مع الحكومة والجيش السوريين، بحسب وكالة رويترز.

وأكد بوتين أن بشار الأسد مستعد لتشكيل حكومة تضم المعارضة المعتدلة لكن الأولوية الآن لمحاربة الإرهاب.

عصابات الأسد. وهناك احتمال حصول مواجهة متوقعة بين الطائرات الأمريكية والقوات الروسية أو القوات السورية المدعومة من روسيا. ووفقا لجيفري فإن هذا الأمر خطير للغاية لأن الولايات المتحدة لديها عمليات عسكرية في سوريا وفي الوقت نفسه أحضرت روسيا صواريخ مضادة للطائرات، علما أن تنظيم "الدولة الإسلامية" لا يملك طائرات.

وانتقد السناتور جون ماكين إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما قائلاً إن سياسة أوباما الخارجية سمحت لروسيا بتعزيز قواتها العسكرية في سوريا وتخفيف الخناق عن نظام الأسد، وقلصت مكانة الولايات المتحدة في العالم.

وجاءت هذه التصريحات بعد تحذيرات روسية تطالب بضرورة تعاون الولايات المتحدة في الجهود العسكرية داخل سوريا لتجنب عواقب غير مقصودة، وفي الوقت نفسه تعتقد الإدارة الأمريكية أن ٢٠٠ من مشاة البحرية الروسية يتمركزون في مطار قرب اللاذقية، معقل بشار الأسد، وسط تقارير تفيد بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يدعم وجوداً عسكرياً روسيا داخل سوريا.

وقد اتفقت الولايات المتحدة وروسيا على صفقة تسليم وتدمير مخزون الأسلحة الكيميائية، ولكنهما تختلفان حول دور الأسد في سوريا، حيث يؤيد بوتين النظام، في حين دعا أوباما الأسد للتسليم، كما شدد في تصريحاته مؤخراً على أن استراتيجية روسيا محكوم عليها بالفشل.

غرق ٢٢ مهاجرا في تركيا وإنقاذ ٢٠٠ معظمهم من السوريين



ذكرت وسائل إعلامية تركية أن ٢٢ مهاجرا غرقوا وتم إنقاذ ٢٠٠ آخرين معظمهم من السوريين، بعد انقلاب قاربهم في بحر إيجه أثناء محاولتهم الوصول إلى جزيرة "كوس" اليونانية.

وأشارت وكالة أنباء "دوغان" التركية، يوم أمس الثلاثاء، إلى أن المهاجرين كانوا متجهين من تركيا إلى جزيرة "كوس" على متن قارب خشبي طوله ٢٠ مترا، في حين أكدت مصادر تركية أن القارب غرق قبالة ساحل شبه جزيرة داتكا في منطقة لا تبعد كثيرا عن منتجع بودروم. وأظهرت لقطات تلفزيونية، سفينة مكتظة تابعة لخفر السواحل التركي وهي تقل الناجين إلى الشاطئ.

وكانت منظمة الهجرة الدولية أعلنت أن نحو ٤٦٤ ألفا و ٨٧٦ مهاجرا عبروا البحر المتوسط هذا العام، وهو ما يبلغ ضعف عدد المهاجرين الذين عبروا المتوسط في العام ٢٠١٤، مضيفة أن ٧٢ مهاجرا يعتقد أنهم غرقوا في الأيام القليلة الماضية أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط من تركيا إلى جزر اليونان.

وفي سياق آخر، قالت الأمم المتحدة إنها تشعر بخيبة أمل عميقة لفشل وزراء الاتحاد الأوروبي في التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن

خطة لتوزيع ١٢٠ ألف لاجئ على الدول الأعضاء.

وذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيان لها، أن هناك حاجة إلى اتفاق حاسم من دون مزيد من التأجيل، لتلبية الاحتياجات ولتحرك شجاع يقوم على تضامن كل الدول الأعضاء.

يشار إلى أن غالبية وزراء الداخلية في الاتحاد الأوروبي وافقوا خلال اجتماعهم في بروكسل أمس الإثنين، من حيث المبدأ، على تقسيم ١٢٠ ألفا من طالبي اللجوء في ما بين الدول الأعضاء، إلى جانب قرابة ٤٠ ألفا تم توزيعهم طوعية حتى الآن. ولكن تفاصيل الاتفاق المقرر أن يستكمل رسميا في ٨ من تشرين الأول/أكتوبر المقبل ما تزال غامضة مع معارضة دول وسط أوروبا الشيوعية السابقة لوجود حصص ملزمة من اللاجئين.

وفاة طفل وإصابة عائلة سورية في الطريق إلى الحدود اليونانية



توفي طفل سوري وسائق تركي وأصيب أفراد عائلة سورية جراء حادث سير أثناء محاولتهم وصولهم إلى الحدود التركية اليونانية يوم أمس الثلاثاء حيث نقل أفراد العائلة إلى أحد المستشفيات القريبة في اسطنبول.

وقالت مصادر إعلامية تركية إن السائق التركي "أوميت صارال" فقد السيطرة على السيارة التي يقل فيها عائلة سورية مؤلفة من ٦ أشخاص، بالقرب من مدينة "أدرنة"، تنوي التوجه إلى أوروبا.

وقد أودى الحادث إلى مقتل السائق والطفل "عبد الهادي الخطيب"، فيما أصيب كل من الأب جميل الخطيب (٥٤ عاماً) والأم هانية الخطيب، والأولاد عمر الخطيب (٥ سنوات)، ويوسف خطيب (٤ سنوات) ورضوان خطيب (سنتان).

اجتماع طارئ لوزراء الداخلية الأوروبيين لبحث أزمة المهاجرين



أعلنت رئاسة الاتحاد الأوروبي التي تتولاها لوكسمبورغ أن وزراء داخلية الاتحاد سيلتقون الثلاثاء في ٢٢ ايلول/سبتمبر في بروكسل في إطار اجتماع طارئ جديد سعيًا إلى التوصل لاتفاق بشأن توزيع ١٢٠ ألف مهاجر على الدول الأعضاء.

وقال وزير خارجية لوكسمبورغ يان اسلبرون في بيان له "إن رئاسة لوكسمبورغ تتبنى في هذه المناسبة اعتماد قرار حول آلية مؤقتة تقضي بتوزيع ١٢٠ ألف شخص يحتاجون للحماية الدولية".

ولم تتمكن الدول الاعضاء الـ ٢٨ في ختام اجتماع طارئ أول أمس الاثنين في بروكسل من التفاهم على مثل هذه الآلية.

السلطات التركية تمنع وصول آلاف اللاجئين إلى الحدود اليونانية



احتشد الآلاف من اللاجئين المتواجدين في تركيا، أغلبهم من السوريين، في مرآب "أوتوغار" للبولمان في إسطنبول بهدف التوجه إلى مدينة أدرنة التركية القريبة من الحدود اليونانية للمشاركة في حملة "عابرون لا أكثر"، فيما احتشد مئات آخرون ممن استطاعوا الوصول إلى المدينة بالقرب من المعبر البري مع اليونان.

وتهدف حملة "عابرون لا أكثر"، التي أطلقها ناشطون سوريون عبر مواقع التواصل الاجتماعي ولاقت إقبالا كبيرا من اللاجئين السوريين الذين يريدون العبور إلى اليونان عبر طريق بري يعتبر الوحيد بين تركيا واليونان للتحول دون وقوع حوادث الغرق التي طالت مئات السوريين مؤخرا خلال توجههم عبر مراكب غير معدة للسفر بالبحر، إضافة إلى الحد من استغلال وجشع المهربين، وقد أعلن اليوم ١٥ أيلول/سبتمبر كموعِد للتجمع.

وقال "أبو يزن" أحد القائمين على الحملة لصحيفة "القدس العربي" بعد منع السلطات التركية السوريين التوجه إلى مدينة أدرنة منذ

يومين، ومنعت محطات الباصات من الحجز للسوريين إلى المدينة، احتشد اليوم أكثر من ثلاثة آلاف من المشاركين في الحملة في محطة "أوتوغار" مطالبين بنقلهم إلى أدرنة، وحاملين صورا للطفل السوري الغريق، ويافطات حملة اسم الحملة، مرجحا تضاعف أعداد المشاركين.

وأضاف "أبو يزن" أن الشرطة التركية أعلنت المشاركين بأن "والي إسطنبول سيجمع بهم وسيتم حل الأمر، فيما طلب القائمون على الحملة التوجه إلى مسجد المحطة كي لا يتم إعاقة العمل فيها".

وفي السياق ذكرت وكالة الأناضول أن قرابة ٢٥٠ لاجئا سوريا تجمعوا في محطة حافلات ولاية أدرنة، شمال غربي تركيا، بهدف التوجه إلى الحدود اليونانية، واستكمال الطريق منها نحو أوروبا، تلبية لدعوة أطلقها لاجئون سوريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تحت عنوان "عابرون لا أكثر".

فيما أفادت الناشطة كاثرينا ساتان، المهتمة بشؤون المهاجرين واللاجئين السوريين لصحيفة "القدس العربي" أن "المئات من المشاركين في الحملة وصلوا للنقطة المتفق عليها بالقرب من المعبر البري في مدينة أدرنة مع الحدود اليونانية قادمين من مناطق مختلفة من تركيا، في ظل إجراءات مشددة للشرطة التركية، فيما منعت الشرطة التركية مرور مئات آخرين على الطريق إلى المدينة وأعادتهم بعضهم، وفضل آخرون التوجه إلى المدينة سيرا على الأقدام".

ودعت ساتان السلطات التركية إلى "السماح بمرور اللاجئين السوريين"، مؤكدة على "حقهم في اللجوء عبر معبر آمن، من دون التعرض

لمخاطر الغريق واستغلال عصابات التهريب وتجار البشر".

فيما أشارت مصادر من المشاركين في الاعتصام داخل محطة "أوتوغار" في إسطنبول إلى أن المشاركين قد يلجأون إلى السير مشيا على الأقدام باتجاه مدينة أدرنة التي تبعد نحو ٢٣٠ كم عن إسطنبول، وفي حدود ٧ كم عن الحدود اليونانية ٢٠ كم عن الحدود البلغارية، لتحقيق حلمهم في العبور برا إلى اليونان، مطالبين السلطات التركية السماح لهم بالوصول للحدود اليونانية.

يشار إلى أن السلطات التركية، كانت قد شددت من إجراءاتها تجاه الهجرة غير الشرعية عبر شواطئها مؤخرا، معلنة عن القبض على عدد من المهربين، وخاصة في مدينة إزمير، التي تعتبر المنفذ الأكبر لمثل هذا النوع من الهجرة، فيما أعلنت صباح أمس عن مصرع ما لا يقل عن عشرة أشخاص، جراء غرق مركب كان يحمل لاجئين قبالة شواطئ مدينة موغلا المطلّة على بحر إيجه غرب تركيا، في حين ذكر خفر السواحل اليونانية أنها انتشلت ٣٢ جثة جراء غرق مركب يوم الأحد قبالة شواطئها.

المجر تعلن حالة الطوارئ في مقاطعتين على حدودها مع صربيا



قال المتحدث باسم حكومة المجر، يوم أمس الثلاثاء، إن الحكومة أعلنت حالة الطوارئ في مقاطعتين بجنوب البلاد على الحدود مع صربيا بسبب تدفق المهاجرين.

وقال جورجي باكوندي رئيس الوحدة الوطنية للكوارث في مؤتمر صحفي إنه سيجري توسيع المنطقة الحدودية في المقاطعتين من عشرة أمتار إلى ٦٠ مترا مع احتمال إقامة مناطق مؤقتة لمواجهة الأزمة.

وأضاف "يمكن أن يتحول هذا المكان إلى مكان مؤقت للأشخاص الذين يسعون للحصول على وضع مهاجر أو للحصول على حماية فضلا عن إعداد طلبات اللجوء وإجراءات تسجيل الأجانب".

وأعلنت الشرطة المجرية تجاوز عتبة المائتي ألف مهاجر الرمزية لعدد المهاجرين الذين دخلوا البلاد منذ مطلع العام الحالي، وذلك بعد دخول تشريع جديد أكثر تشددا حيز التنفيذ في البلاد أمس الثلاثاء.

وفي تعداد نشر الثلاثاء، بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا إلى المجر منذ الأول من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧٧٨ مهاجرا غالبيتهم العظمى عبر الحدود مع صربيا. وتابع القسم الأكبر من هؤلاء طريقهم غربا إلى أوروبا.

وكانت بيانات أعلنتها الشرطة في وقت سابق أفادت أن رقما قياسيا بلغ ٩٣٨٠ مهاجرا دخلوا إلى المجر عشية بدء تطبيق إجراءات متشددة تمنع عبوره للحدود. وكانت بودابست أغلقت مساء الاثنين نقطة العبور الرئيسية للمهاجرين من الحدود الصربية.

ويتيح التشريع الجديد الذي تبنته بودابست فرض عقوبة بالسجن لمدة ثلاث سنوات لأي

شخص يعبر السياج الشائك الذي تمت إقامته على ١٧٥ كلم هي طول الحدود مع صربيا.

وصول أكثر من ٤٥٠٠ لاجئ إلى ألمانيا بالقطار



قالت الشرطة الاتحادية الألمانية إن ٤٥٣٧ من طالبي اللجوء وصلوا ألمانيا بالقطار يوم أول أمس الاثنين بالرغم من فرض ضوابط جديدة على الحدود مع النمسا.

وذكرت متحدثة باسم الشرطة في بوتسدام أنه بهذا يصل عدد طالبي اللجوء الذين وصلوا ألمانيا بالقطار منذ بداية الشهر إلى ٩١ ألفا و٨٢٣ شخصا.

هذا ومن المقرر ان تنشر السلطات إجمالي أعداد المهاجرين الذين وصلوا عن طريق السكك الحديدية ووسائل أخرى في وقت لاحق.

المنظمات الإنسانية في ألمانيا تشكل تحالفا لجمع تبرعات لصالح اللاجئين



بدأ تحالف منظمات الإغاثة الألمانية "ألمانيا تساعد"، وهو تجمع لأكبر المنظمات الإنسانية

في البلاد يحظى برعاية وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، بجمع التبرعات للاجئين.

ويضم التحالف، الذي أنشأ في العام ٢٠٠١، ٢٤ من أشهر المنظمات التي تقدم المساعدات داخل البلاد وخارجها، ويقع مقره الرئيسي في مدينة بون حالياً.

ويعمل التحالف على مساعدة الناس في حالات الطوارئ كالكوارث الطبيعية والحروب بسرعة وفعالية.

وتقوم عدة منظمات منضوية تحت هذا التجمع، بتجهيز مساكن مؤقتة للاجئين وتهتم بتخديمها وتوفير الاستشارة فيها، كما توفر دورات لغوية فيها، وتهتم بشكل خاص باللاجئين الذين قد تعرضوا لصدمات، كما تقوم بتوفير الاتصال بالانترنت.

وتقول مانويلا روسباخ كبيرة الموظفين التنفيذيين إن "من المهام التي نتخصص بها رعاية القصر القادمين إلى ألمانيا دون أقاربهم، لا يمكن أن يتخيل المرء كيف يأتي كمرافق وحده إلى دولة أجنبية ليوافق لغة وثقافة جدينتين".

وبالإضافة إلى النشاطات داخل ألمانيا تعمل بعض المنظمات التي تعمل ضمن إطار هذا التجمع على مساعدة اللاجئين في دول البلقان كصربيا ومقدونيا ومونتينيغرو، بتزويدهم بالمواد الغذائية، والنظافة، كما تساهم منظمة action medeor بدعم اللاجئين في جزر ليسبوس وكيروس وكوس بالمواد والمعدات الطبية، بالإضافة إلى ذلك، تساهم منظمات أخرى في إنقاذ اللاجئين في لامبوسا ومساعدة اللاجئين أيضاً في هنغاريا والتشيك.

صحفي سوري: ٢٠ ألف طبيب سوري يعملون في المشافي الألمانية



استضافت قناة BR الألمانية الصحفي السوري مكسيم عيسى إلى جانب مسؤولين ألمان لمناقشة موجة اللجوء الكبرى التي تشهدها ألمانيا، حيث لفت عيسى إلى وجود ٢٠ ألف طبيب سوري يعملون في المشافي الألمانية. حيث أكد عيسى خلال اللقاء أن السوريين القادمين إلى ألمانيا يتمتعون بمستوى تعليمي جيد والكثير منهم يحملون شهادات جامعية، ويستفسرون عن كيفية تعديل شهاداتهم وإتمام دراستهم وتعلم اللغة للانخراط بسوق العمل. وانتقد عيسى تركيز المخاوف فيما يتعلق باللجوء والأعداد الغفيرة القادمة على إمكانية تسلي عناصر من تنظيم "داعش"، مندداً بتجاهل نظام الأسد المسبب الرئيسي لما يحصل.

وأكد عيسى أن أزمة اللاجئين يمكن حلها من خلال إنها حكم الأسد أولاً، مشيراً إلى أن الأمر لا يقتصر على إمكانية تسلي عناصر "داعش" إلى ألمانيا، بل تسلي استخبارات الأسد وملاحقتهم للسوريين الذين هربوا من جرائم في سوريا.

وذكر الصحفي السوري أنه مثلاً تخاف أوروبا من قدوم عناصر "داعش" إليها من خلال استغلال أزمة اللجوء، فإن عليها أن لا تنسى وجود العديد من عناصر "داعش" الذين

يحملون جنسيات أوروبية، والذين غادروا بلدانهم متوجهين إلى سوريا.

واستضاف مقدم البرنامج "زيغود غوت ليب" كلاً من يواخيم هيرمان وزير داخلية ولاية بايرن وأولريش مالي محافظ مدينة نورنبرغ وباربارا لوخ بيلر عضو البرلمان الأوروبي، إلى جانب الصحفي السوري "مكسيم عيسى".

نوح زعيتر يرافق مرتزقة حزب الله في القلمون ويثير جدلاً في لبنان



أثارت صور نُشرت لأحد أهم تجار المخدرات في لبنان، نوح زعيتر، في مراكز عسكرية لحزب الله في القلمون جدلاً وضجة في الأوساط السياسية والإعلامية دفعت بالحزب إلى نفي التقاط هذه الصور في مراكزه.

وكانت مواقع إخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي تداولت صوراً لأحد أهم تجار مادة الحشيشة المخدرة في البقاع المدعو نوح زعيتر، مشيرة إلى أنها التقطت له خلال جولة على مراكز عسكرية لـ "حزب الله".

وتعليقاً على هذا الموضوع، أصدرت العلاقات الإعلامية في حزب الله بياناً قالت فيه "بعد توزيع بعض المواقع الإلكترونية لصور للمدعو نوح زعيتر في مواقع عسكرية ومع أشخاص يرتدون بذلات عسكرية، تؤكد العلاقات الإعلامية في "حزب الله" أن هذه الصور ليست في مواقع تابعة لمجاهدي المقاومة

الإسلامية ولا مع مجاهدي حزب الله، ولا علاقة لحزب الله بها لا من قريب ولا من بعيد".

وقد ردّ نوح زعيتر على بيان العلاقات الإعلامية في "حزب الله" وقال: "تسريب الصور لم يكن من قبلي وليس لدي فيسبوك وما شابه ولا أقوم بتسريب الصور". وأرسل زعيتر مجموعة صور جديدة له مع قيادات ميدانية في "حزب الله" رداً على نفي الحزب، إحداهما مع مسؤول قطاع بعلبك في "حزب الله" السيد حسين نصرالله، وقال: "كل العالم تذهب الى حيث المقاتلين وينشرون صورههم ولا يتكلمون ولماذا الآن ينفون وجودي هناك؟... أنا وعائلتي وأولادي فدا المقاومة ورهن إشارة سيد المقاومة ونحن مقاومة وأشرف من الجميع وفشر ان ينعثني أحد بتاجر مخدرات".

وختم زعيتر "أنا واثق أن بيان النفي ليس صادراً عن حزب الله وغداً ستأكدون من ذلك".

ملكة جمال العرب في أمريكا تنفي خروجها من سوريا بسبب داعش



نفى السورية فابيولا الإبراهيم، والتي فازت بلقب ملكة جمال عرب أمريكا لعام ٢٠١٥

بأنها قد هربت من سوريا بسبب تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بحسب ما روجت قناة العربية.

وصرحت ملكة جمال عرب أمريكا، لوسائل إعلام أمريكية، ولدى سؤالها عن حقيقة ما نقلته بعض التقارير الإخبارية، حول سبب هروبها من سوريا، وما إذا كان تنظيم داعش هو السبب في ذلك، فأجابت بأن الكلام عن خروجها من سوريا بسبب داعش هو كلام غير صحيح نهائياً.

وتؤكد فابيولا، بحسب ما نقلت قناة العربية، أنها غادرت سوريا في عام ٢٠١٠ أي قبل ولادة الثورة السورية من الأصل، وقبل أن يكون هناك شيء اسمه داعش.

إلا أنها اعتبرت فوزها بلقب ملكة جمال عرب أمريكا، رسالة إلى العالم بأن محافظة الرقة السورية التي تتحدر منها الإبراهيم هي موطن للجمال والمحبة، وليس كما يقال الآن إنها مدينة لداعش. وأكدت فابيولا أنها تسعى إلى تقديم صورة المرأة العربية الحديثة، بكل ما يشتمله هذا التعبير من تحضر وتعليم وثقافة.

شرطة مرسين تتعلم اللغة العربية لتسهيل التعامل مع السوريين



بدأت الشرطة التركية في مدينة مرسين بتعليم عناصرها اللغة العربية لتسهيل التعامل مع السوريين القاطنين في المدينة.

وطالب مدير أمن منطقة "ميزتلي" من عناصره تعلم اللغة العربية، بالفعل تمكن تسعة منهم من اتباع دورة استمرت أربعة أسابيع، نالوا بعد إتمامها شهادات تؤكد على ذلك.

وأكد المدير "كلج أرسلان" أن هذه المبادرة هي بداية لمبادرات أخرى مشابهة، مؤكداً رغبته بقيام جميع العناصر باتباع دورات مماثلة.

أربعون انغماسيا من جبهة النصرة ينفذون هجوما على ضاحية الأسد



ليست ضاحية الأسد معقلا طائفا للنظام السوري، كما يعتقد البعض، وليس العلويون وحدهم من يتحصنون داخلها من خطر جبهة النصرة وجيش الإسلام، هي معقل آمن أيضا لآلاف الأسر السنية التي استقر بها الحال منذ أشهر طويلة، وهي أسر قادمة من الغوطة الشرقية ومن حمص ومن قرى القلمون أيضا.

ضاحية الأسد، شمال العاصمة دمشق، جبهة متقدمة تشرف على أكثر بؤر الاشتباك الميداني سخونة في ريف دمشق، وهي واحدة من أهم بوابات دمشق لجهة الشمال، لا بل إنها تشكل جزءا كبيرا من درع العاصمة الذي إذا ما ضرب أو اخترق من جهة الضاحية فإنه سيترك أثرا عسكريا كبيرا.

ولأنها كذلك، تعرضت تلك الضاحية لواحد من أغرب الهجمات التي نفذتها جبهة النصرة في

ليلة ظلماء غاب عنها ضوء القمر ليل الخميس . الجمعة الفائت.

وتكشف مصادر محلية موثوقة في الغوطة الشرقية لـ «القدس العربي» أن ٤٠ "انغماسيا" من جبهة النصرة من سرية يسمونها فيما بينهم بـ"الواهيون" نفذوا هجوما جماعيا على النقاط المتقدمة في ضاحية الأسد لا سيما النقطة ٦٦ المحصنة جيدا.

وتسلل الانغماسيين سيرا على الأقدام مستعينين بآليات خفيفة لا يتجاوز عددها ثلاثة سيارات بيك أب دفع رباعي، كان من المفترض اقتحام أسوار الضاحية ودخلها، لتتطلق بعد ذلك الأرتال الخلفية من مقاتلي "جبهة النصرة" وراء الانغماسيين وأعدادهم بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ مقاتل، هؤلاء كانوا في الطرف المقابل من الطريق الدولي السريع دمشق . حمص.

حامية الضاحية من قوات الحرس الجمهوري والدفاع الوطني امتصت الهجوم الانغماسي بصعوبة بالغة نظرا لرشاقة الانغماسيين ومهاراتهم القتالية، إضافة لكونهم نفذوا هجومهم بوضعية انتحارية، الأمر الذي دفع بالانغماسيين للتراجع والالتفاف يمينا نحو منطقة المقاتل والكسارات، وهي منطقة متاخمة للضاحية ذات طبيعة صخرية قاسية.

في الأثناء التفت وحدات من الحرس الجمهوري لتقطع خطوط الارتباط بين موقع الانغماسيين وخطوط دعمهم الخلفية. الموقف حاليا تحت سيطرة وحدات الجيش السوري، لكن الخطر على الضاحية لم يتلاش، في ظل نزوح عشرات العائلات لاسيما من الأطفال والنساء.

العدد الذي نفذ الهجوم على الضاحية قد يبدو قليلاً إذا ما قيس بمنطق الهجمات العسكرية، لكنه ليس قليلاً إذا ما تمت مقارنته بمنطق العمليات الانتحارية. كامل صقر. القدس العربي.

أخبار المعارك والجبهات



أصدرت كبرى الفصائل العسكرية في سوريا بياناً على خلفية بيان مجلس الأمن والخطة التي قدمها ديمستورا، حيث رحبت فيه ببداية عملية سياسية وفق بيان (جنيف ١).

واعتبرت الفصائل في بيانها رحيل بشار الأسد وأركان نظامه شرطاً أساسياً لإطلاق أي عملية سياسية، مؤكدة على ضرورة استمرار عمل مؤسسات الدولة الخدمية، ورفض استمرار مؤسستي الجيش والأمن وضرورة حلها وإعادة هيكلة الجيش والقضاء.

وشدد البيان على ضرورة وجود ضمانات حقيقية تلزم جميع الأطراف بتطبيق القرارات، مطالبةً بإبعاد إيران من المشاورات كونها تدعم الميليشيات الطائفية ومتورطة بدماء السوريين.

وحث البيان الأمم المتحدة ومجلس الأمن على تحمل مسؤولياتهم تجاه الشعب السوري، واصفاً التدخل الروسي في سوريا بـ "السافر" ومن شأنه تقويض جهود الحل السياسي.

هذا فيما شهدت جبهات حلب الغربية، يوم أمس الثلاثاء، اشتباكات عنيفة بين كتائب

الثوار وعصابات الأسد، حيث تركزت الاشتباكات على محاور الراشدين والبحوث العلمية والضاحية، كما أكد ناشطون أن عدة صواريخ وقذائف حققت إصابات مباشرة داخل أكاديمية الأسد العسكرية في الحمدانية، فيما تم اندماج حركة نور الدين الزنكي مع حركة الظاهر ببيرس ولواء حلب المدينة.

وفي سياق متصل أعلنت الجبهة الشامية عن إسقاط طائرة مروحية تابعة للنظام فجر يوم أمس الثلاثاء، فوق مطار النيرب العسكري شرقي مدينة حلب. وأفادت مصادر عسكرية لوكالة الأناضول بأن الطائرة استهدفت بصاروخ حراري، مما أدى إلى سقوطها في مخيم النيرب المحاذي للمطار، ومقتل طاقمها الذي لم يعرف عدد أفراد.

هذا ودارت اشتباكات عنيفة على محاور الجسر والعزيمة والكورنيش في الزيداني أدت الى جرح عددا من ميليشيا حزب الله وعصابات الأسد إضافة لمقتل أحد عناصر الحزب المدعو يوسف عدنان رزق.

كما تم إخلاء حاجز قوس بلودان وإلغائه من مكانه كما تم سحب حاجز قوس بقين باتجاه حاجز محمد عبد المجيد وذلك من ضمن خطة إعادة انتشار جديدة وشهد مكان الحاجز بعد سحبه قصفاً من حاجز الآية، كما عثر شباب بقين على مستودع بالقرب من الحاجز المسحوب يحوي مواد طبية وحليب اطفال بكميات كبيرة.

ومن جهته أعلن "جيش الإسلام" تدمير رتل من الدبابات والعربات لميليشيا حزب الله، كان متجها لمؤازرة عصابات الأسد في ريف دمشق، على أوتستراد دمشق - حمص.

في الأثناء، تواصلت الاشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في الجبال المحيطة بضاحية حرسنا، حيث تمكن الثوار من السيطرة على أحد التلال التي كانت تسيطر عليها ميليشيا حزب الله، ودمروا ٤ آليات واغتموا أخرى خلال المعارك.

وفي السياق ذاته، دارت اشتباكات بين عصابات الأسد وعناصر ميليشيا الدفاع الوطني في مدينة بيرود، بسبب رفض الأخيرة التوجه لمؤازرة عصابات الأسد في معاركها بالغوطة الشرقية.



إلى ذلك، صدت كتائب الثوار محاولة عصابات الأسد التسلل إلى مدينة داريا بريف دمشق، حيث أسفرت الاشتباكات عن سقوط قتلى وجرحى بين الطرفين.

وعلى صعيد آخر، قالت وكالة "مسار برس" إن منطقة مزارع الغربي والكروم في بلدة مضايا شهدت استقاراً لعصابات الأسد، بالتزامن مع حملة اعتقالات في صفوف المدنيين، في حين قتل عنصران من الثوار خلال الاشتباكات في مدينة الزيداني.

ومن جهة أخرى، اندلعت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي "غرفة عمليات القدم" وعناصر تنظيم داعش على محور حارة المؤسسة في حي العسالي المجاور لحي القدم بدمشق.

كما استشهاد القائد العسكري للفوج الأول "عبد الحنان العلاوي" متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال معارك ضد تنظيم داعش في ريف حلب الشمالي، هذا فيما استهدف طيران التحالف مستودع أسلحة لتنظيم داعش في قرية الأسدية جنوب مدينة منبج ما نجم عنه قتلى في صفوف التنظيم.

وفي ريف حمص الشمالي، اندلعت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على الجبهات الشرقية لمدينة تلبيسة وقرية حوش حجو، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة مصدره عصابات الأسد المتواجدة في كلية المشرفة. وكانت اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين على جبهات قريني أم شرشوح والهلالية في وقت سابق.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٢٦ الأربعاء ١٦/٩/٢٠١٥